اي على جدرانه ستون وثلثمائة صنم مثبتة الارجل بالرصاص في الحجارة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد عام الفتح جعل يشير بقضيب في يده اليها ولا يمسها ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية فما اشار لوجه
صنم الا وقع لقفاه ولا لقفاه الا وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم الا خر ساقطا ومن الارهاصات حديثه ولقصة بحيرا
صلى الله عليه وسلم مع جرجيس الراهب في ابتداء امره اذ خرج تاجرا مع عمه ابي طالب حين خرج تاجرا وكان للراهب
من عادته لا يخرج الى احد فخرج وجعل يتخللهم حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك به قال انه لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا له ولا
تسجد الاشجار والاحجار الا لنبي واني لاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما اتاهم به كان صلى الله عليه وسلم في رعية الابل فقال ارسلوا اليه ثم قال فاقبل وعليه غمامة تظله
فقال انظروا الى الغمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال الفيء اليه
فقال انظروا ومال الفيء اليه ثم قال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب واذا بسبعة من الروم قد اقبلوا
فسالهم فقالوا ان هذا النبي قد خرج من بلاده في هذا الشهر فوجهوا الى كل جهة جماعة ووجهونا الى جهتك
فقال افرايتم امرا اراده الله تعالى ايقدر احد يرده قالوا لا فاقاموا عنده ثلاثة ايام ولم يزل يناشد عمه
حتى رده وزوده الراهب زيتا وكعكا ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم في ضروب الحيوانات ما روي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان عندنا داجن فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قر وثبت مكانه فلم يجئ ولم
يذهب فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء وذهب وعن ابي سعيد الخدري وغيره بينما راعي يرعى غنما
له عرض الذئب لشاة منها فاخذها منه فاقعى الذئب وقال الا تتقي الله حلت بيني وبين رزقي قال الراعي العجب
من ذئب يتكلم بكلام الانس فقال الذئب انت اعجب واقفا على غنمك وتركت نبيا لم يبعث الله نبيا قط
اعظم منه عنده قدرا قد فتحت له ابواب الجنة واشرف اهلها على اصحابه ينظرون قتالهم وما بينك وبينه الا هذا
الشعب فتصير في جنود الله فقال الراعي من لي بغنمي قال الذئب انا ارعاها حتى ترجع فاسلم الرجل اليه غنمه
ومضى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فحدثهم واسلم الراعي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم عد الى غنمك تجدها بوفرها فوجدها كذلك وذبح للذئب شاة منها وعن جابر جاء رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم وآمن به وهو على بعض حصون خيبر وكان في غنم يرعاها لهم فقال يا رسول الله كيف بالغنم
قال احصب وجوهها فان الله سيؤدي عنك امانتك ويردها الى اهلها ففعل فسار كل شاة حتى
دخلت الى اهلها وجاء انه كان في بستان جمل وكان لا يدخل احد البستان الا شد عليه الجمل فلما دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم دعاه فوضع مشفره على الارض وبرك بين يديه فخطمه اي وضع في راسه رسنه وقال ما بين السماء والارض
شيء الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الانس والجن وجاء في قصة ناقته العضباء وياعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج ذات ليلة وناقته باركة في الدار فلما خرج بها قالت السلام عليك يا زين القيامة يا رسول رب العالمين
قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليها فقال وعليك السلام فقالت يا رسول الله اني كنت لرجل من قريش يقال
له اعضب فهربت منه فوقعت في مفازة فكان اذا غشيني الليل احترستني السباع فنادى بعضها بعضا
لا تؤذوها فانها مركب محمد صلى الله عليه وسلم واذا اصبحت واردت ان ارتع نادتني كل شجرة الي الي
فانك

فانك مركب محمد صلى الله عليه وسلم حتى وقعت هنا قال فسماها عضبا وشق لها اسما من اسم صاحبها ثم قالت الناقة
يا رسول الله ان لي اليك حاجة قال وما هي قالت تسال الله ان يجعلني من مراكبك في الجنة كما جعلني في الدنيا قال
صلى الله عليه وسلم قد فعلت ولم تاكل ولم تشرب بعد موته صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وجاءته صلى الله عليه وسلم عنز
وكان في عسكره وهم زهاء ثلثمائة وقد اصابهم عطش ونزلوا على غير ماء فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاروى الجند ثم قال لرافع مولاه املكها اي اربطها وما اراك فربطها فوجدها قد انطلقت ولم يرها
احد فقال صلى الله عليه وسلم ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها وقال لفرسه عليه الصلاة والسلام وقد قام في بعض اسفاره
الى الصلاة لا تبرح بارك الله فيك حتى نفرغ من صلاتنا وجعله قبلته فما حرك عضوا حتى صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارسل صلى الله عليه وسلم رسله الى الملوك فخرج منهم ستة في يوم واحد فاصبح كل واحد منهم
يتكلم بلسان القوم الذين بعثه اليهم من غير تعلم للسانهم ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم كلام الموتى والصبيان روى
ابو هريرة رضي الله عنه ان يهودية اسمها زينب اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر شاة مصلية قد سمتها فاكل منها واكل
القوم فقال ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة فمات بشر بن البراء وقال لها ما حملك على ما صنعت قالت قلت
ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا ارحت الناس منك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك فقالوا انقتلها
قال لا فلما مات بشر دفعها لاوليائه فقتلوها واتي بصبي قد شب ولم يتكلم قط فقال له من انا فقال رسول الله
وجيء بصبي يوم ولد فقال من انا قال رسول الله ثم ان الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب فكان يسمى مبارك اليمامة
واتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه طرح بنية له في وادي كذا فانطلق معه الى الوادي وناداها باسمها احيي
باذن الله فخرجت وهي تقول لبيك وسعديك فقال لها ان ابويك قد اسلما فان احببت ان اردك عليهما فقالت
لا حاجة لي بهما وجدت الله خيرا لي منهما ودعا صلى الله عليه وسلم رجلا الى الاسلام فقال لا اومن بك حتى تحيي لي
ابنتي فقال اريني قبرها فاراه اياه فقال صلى الله عليه وسلم يا فلانة قالت لبيك وسعديك فقال اتحبين
ان ترجعي الى الدنيا فقالت لا والله يا رسول الله اني وجدت الله خيرا لي من ابوي ووجدت الآخرة خيرا
من الدنيا ومن معجزاته ابراء المرضى وذوي العاهات جاءته امراة بابن لها فقالت هذا ابني وقد اتى عليه كذا وكذا
وهو كما ترى فادع الله ان يميته فقال ادعو الله ان يشفيه ويشب ويكون رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله فيقتل
ويدخل الجنة فشفاه الله وشب وكان رجلا صالحا فقاتل في سبيل الله فقتل واتته امراة بصبي لها به لمم فقال صلى الله
عليه وسلم اخرج عدو الله انا رسول الله قال فبرئ لحينه وكان في وفد عبد القيس رجل به مس من الجن فقالوا للرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بايعوه ان بهذا خبلا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه وقال اخرج عدو الله
ثلاث مرات ثم ارسله فبرئ وجاء قتادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد انقلعت احدى عينيه
حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا ولا ترمد اذا رمدت
الاخرى وبصق على اثر سهم في وجه ابي قتادة قال فما ضرب علي ولا قاح وجاءه رجل اعمى فقال يا نبي الله اني
اصبت في بصري فادع الله تعالى لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضا وصل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه
اليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في قال فوالله ما تفرقنا

Copyright © King Saud University